[24] ه - إن حملها على ا لمتنازع تأسيس، وحملها على الدوام تكرار لقوله تعالى: * (فانكحوا ما طاب) * (1) الاية. قالوا: الاستمتاع: التلذذ، والاصل عدم النقل (2). قلنا: استعمله الشارع، والاصل فيه الحقيقة. ولو سلم المجاز صير إليه للقرائن السالفة (3). وقوله تعالى: * (لا تحرموا طيبات ما أحل ا لكم) * (4) الاية، وهي حجة ابن مسعود حيث بلغه عن عمر النهي عنها. وقوله: * (فاتكحوا ما طاب لكم من النساء) * (5). وقوله تعالى: * (قل من حرم زينه ا التي أخرج لعباده) * (6). وقوله تعالى: * (وأحل لكم ما وراء ذلكم) * (7). وأما السنة: فأحاديث: أ - يروي الفضل الشيباني بإسناده إلى الباقر - عليه السلام -: أن عبد ا بن عطاء المكي سأله عن قوله تعالى: * (وإذ اسر النبي) * (8) الاية، قال: " إن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم

_____

1 - النساء (4): 3. 2 - تفسير القرطبي 5 / 85. 3 - الانتصار ص 110. 4 - المائدة (5): 87. 5 - النساء (4): 3. 6 - الاعراف (7): 32. 7 - النساء (4): 24. 8 - التحريم (66): 3.